

التوترات الجيوسياسية تعزز بريق الذهب للجلسة الخامسة على التوالي



ارتفعت أسعار الذهب للجلسة الخامسة على التوالي، اليوم الثلاثاء، مع تزايد إقبال المستثمرين على أصول الملاذ الآمن في ظل تصاعد الحرب الجوية الأمريكية - الإسرائيلية ضد إيران، وسط مخاوف من تحول الصراع إلى مواجهة إقليمية طويلة الأمد تزيد من حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 1% ليصل إلى 5377.21 دولارًا للأونصة بحلول الساعة 01:22 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغ في الجلسة السابقة أعلى مستوى له في أكثر من أربعة أسابيع عقب الضربات التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران خلال عطلة نهاية الأسبوع.

كما ارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم أبريل بنسبة 1.5% إلى 5391.90 دولارًا للأونصة.

ويأتي هذا الارتفاع في ظل تصاعد التوترات في المنطقة، بعد تقارير إعلامية إيرانية نقلت عن مسؤول في الحرس الثوري أن مضيق هرمز أُغلق، مع تحذير من استهداف أي سفينة تحاول عبور الممر المائي الاستراتيجي.

وتزامن صعود الذهب مع تحرك الدولار بالقرب من أعلى مستوى له في أكثر من خمسة أسابيع، مدعومًا بحالة الحذر في الأسواق. ورغم أن قوة الدولار عادة ما تضغط على أسعار الذهب، إلا أن فترات التوتر وعدم اليقين تدفع المستثمرين أحيانًا إلى الاتجاه نحو الدولار والذهب معًا باعتبارهما ملاذين آمنين.

في السياق ذاته، أدت التطورات العسكرية إلى اضطرابات واسعة في المنطقة، شملت خسائر بشرية في إيران وإسرائيل ولبنان، إضافة إلى اضطرابات في حركة النقل الجوي وتعطل الملاحة عبر مضيق هرمز.

وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة بنسبة 1.4% إلى 90.67 دولارًا للأونصة، فيما صعد البلاتين بنسبة 0.6% إلى 2316.50 دولارًا، وارتفع البلاديوم بنسبة 1.6% إلى 1795.08 دولارًا للأونصة.